[261] تعادوا على جموع ابن هند * بأسيافهم جهرة ينحر افترقوا عليه بأربع فرق فرقة بالسيوف الخ. ﷺ مرتضع لم يرتضع أبدا * من ثدي انثى ومن طه مراضعه يعطيه ابهامه آنا فآونة * لسانه فأستوت منه طبايعه سر به خصه باريه إذ جمعت * وأودعت فيه عن أمر ودائعه غرس سقاه رسول اﷲ نبعته * وطاب من بعد طيب الاصل فارعه عن أبي عبد اﷲ الصادق (ع) أقبل جيران ام أيمن الى رسول اﷲ (ص) فقالوا: يا رسول اﷲ إن ام أيمن لم تنم البارحة من البكاء ولم تزل تبكي حتى أصبحت فبعث رسول اﷲ الى ام ايمن فجائته فقال لها: يا ام أيمن لا ابكي اﷲ عينيك أن جيرانك أتوني وأخبروني إنك لم تزل تبكين حتى أصبحت ما الذي أبكاك قالت: يا رسول اﷲ رأيت رؤيا عظيمة شديدة فقال: قصيها علي فإن اﷲ ورسوله أعلم فقالت تعظم على أن اتكلم بها فقال لها: إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيها قالت: رأيت ليلتي هذه كان بعض أعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول اﷲ (ص): نامت عيناك يا أم ايمن تلد فاطمة الحسين فتربينه فيكون بعض أعضائي في بيتك. فلما ولدت فاطمة (ع) الحسين قالت صفية بنت عبد المطلب: لما سقط الحسين (ع) من بطن امه وكنت قد وليته قال النبي (ص): يا عمة هلمي الى ابنتي فقلت: يا رسول اﷲ أنا لم ننظفه بعد فقال: يا عمة انت تنظفينه إن اﷲ تبارك وتعالى قد نظفه وطهره فدفعته وهو في خرقة بيضاء فأذن في إذنه اليمنى وأقام في اذنه اليسرى ووضع لسانه في فيه واقبل الحسين يمصه قالت: فما كنت أحسب رسول اﷲ (ص) يغذوه إلا لبنا أو عسلا قالت: فبال الحسين (ع) عليه فقبل النبي بين عينيه ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول: لعن اﷲ قوما هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثا قالت: فقلت: فداك أبي وأمي ومن يقتله ؟ قال تقتله بقية فئة الباغية من بني أمية. فلما كان اليوم السابع عق رسول اﷲ (ص) عنه كبشين أملحين وأعطى القابلة فخذا ودينارا ثم حلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وترك له ذوابتين في وسط الرأس وأمر أن يثقب في الاذن اليمنى في شحمة الاذن، وفي اليسرى في أعلا الاذن فالقرط في اليمنى والشنف في اليسرى قالت ام ايمن: فأخذت الصبي وهيأته ولففته في بردة ثم اقبلت به الى رسول اﷲ (ص) فقالا مرحبا بالحامل
